مجلة الرائد

العدد : ١٩٥ الموافق في رمضان ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/١٢ ميلادي

عنوان المقال : حفل تكريم في المركز الإسلامي في آخن	بقلم : أسرة التحرير

أقام المركز الإسلامي في آخن - مسجد بلال مساء يوم الجمعة ٢١ رجب ١٤١٨هـ ١٩٩٧/١١/٢١م حفل تكريم لإدارته السابقة المكونة من الأساتذة والإخوة : - الأستاذ عصام العطار - والأستاذ الدكتور محمد هواري - والدكتور نديم عطا إلياس - والأخ أحمد علاوي - والأخ منصور منصور .

وكان حفلاً حاشداً ، وقد شارك فيه عدد من ممثلي السفارات العربية والإسلامية ، وعمدة مدينة آخن . وممثلون عن الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية ، والمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا ، وعدد من الشخصيات الإسلامية والثقافية ، ولفيف من أبناء الجالية المسلمة .

وكانت الكلمة الأولى لعميد السلك الدبلوماسي العربي في ألمانيا ، سعادة سفير المملكة العربية السعودية الشيخ عباس فائق غزاوي ، أشاد فيها بدور المؤسسات التربوية والتعليمية والمراكز الإسلامية التي أقامها المسلمون في أوروبا ، مؤكداً أن هذه المؤسسات تعود على المسلمين وعلى غير المسلمين بالخير والنفع العميم ، وذكّر الحاضرين بالدور الرائد الذي نهض به المركز الإسلامي في آخن منذ تأسيسه بفضل توجيه ورعاية الأستاذ الكبير عصام العطار ومساعدة إخوانه العاملين .

ثم تحدث عمدة مدينة آخن الدكتور أولريش دالدروب فعبر عن سروره بهذا اللقاء الذي يقام في قلب مدينة تعتبر معقلاً تاريخياً للنصرانية ، وهذه الخصوصية ينبغي أن تراعى ، وهذا يتم بالتفاهم والتسامح المتبادلين بين مكونات المجتمع ، ودعا إلى ضرورة التفريق بين الدين وبين المنتمين إليه ، فهؤلاء قد يقع منهم الخلل والخطأ ، وعبر عن أمله في أن يكون المستقبل خيراً من الحاضر .

وتحدث نائب الأسقف العام لأسقفية آخن الأسقف الدكتور هربرت هامانز فذكر أن السنوات الماضية قد شهدت تطورات إيجابية بين المسلمين وغيرهم ، ولا أدل على ذلك من الزيارة التي قام بها أسقف مدينة آخن للمركز الإسلامي ، فقد كانت تحمل معاني كثيرة ، وصرح بأن الكنيسة الكاثوليكية تقدر الدور الكبير للمركز الإسلامي في الحوار وفي العلاقة مع المجتمع الذي أصبح المسلمون جزءاً منه ، وشكر الإدارة السابقة لأنها كانت سباقة إلى ممارسة الحوار ، وتمنى للإدارة الجديدة التوفيق في تعميق الممارسات الإيجابية .

عنوان المقال : حفل تكريم في المركز الإسلامي في آخن	بقلم : أسرة التحرير

وتكلم بعد ذلك المشرف العام للكنيسة الإنجيلية في محافظة آخن السيد هانز بيتر بوركهوف ، فركز على أن المؤمنين بالخالق على اختلاف عقائدهم ستجد كل جماعة منهم نفسها قريبة من الأخرى كلما تعمقوا في فهم الآخرين ، ولذلك دعا إلى أن يتجاوز الحوار الأمور المتفق عليها إلى الأمور المختلف فيها ؛ لأن فهم هذه الأمور يساعد في تقدير البواعث للتصرفات والمواقف .

وجاءت كلمة السيد محمد أمان هوبوم - مسلم ألماني - نائب رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا ، فأشار إلى وجوب التفريق بين " الدين " و " التقاليد " لأن كثيراً من مواقف أوروبا من الإسلام عبارة عن تقاليد ولا علاقة للدين بها ، وناشد المؤسسات الألمانية أن تكون أكثر انفتاحاً على المسلمين ، وأن تتعرف عليهم عن قرب ، وأن تحذر مقاتل معلومات وسائل الإعلام ، ولميفته أن يدين أعمال العنف التي تنال من الأبرياء قائلاً : ينبغي ألا نسكت عن الخطأ.

ثم جاء دور الأستاذ الكبير عصام العطار فاستقبله الحاضرون بعاطفة جياشة ، فلما تكلم - بالألمانية - أثار الكوامن وحرك الشجون ، ففاضت عيون حباً وتقديراً . وكان من أبرز ما قاله في كلمته الرائعة : إن ما نبذره من الخير في النفوس فلن يضيع ، وإنني أشعر بارتياح كبير حين أنظر إلى آثار ما قدمنا وأحس بالأمل الكبير في مستقبل أفضل لكافة بني البشر . وركز الأستاذ على وجوب تضافر الجهود من أجل النهوض بواجبات صيانة الإنسان وإنسانيته ، بصرف النظر عن دينه وجنسه ولونه ، فعلى الرغم من اختلاف الدين فإن هناك قضايا جوهرية عملية مشتركة : كرامة الإنسان ، البيئة ، التخلف ، ... الخ . وينبغي أن تحظى باهتمام العقلاء من الناس . وأكد الأستاذ على أن قلبه مفعم بالأمل في غد أفضل ، وأنه على الرغم من المرض سيتابع جهاده من أجل الحق والخير وسعادة الإنسان ، ودعا الجميع إلى أن يكونوا دعاة خير وإصلاح .

وكانت الكلمة الأخيرة للدكتور صلاح الدين النكدلي مدير المركز الإسلامي في آخن نيابة عن الإدارة الجديدة المكونة من د. زهير الحلبي ، والإخوة ماهر أزعرين ومحمود هواري وأيمن مزيك . فتحدث عن الإدارة السابقة معرفاً بكل أعضائها ، وأبرز في كلامه أن المركز الإسلامي في آخن مؤسسة شعبية مستقلة يتعاون على الخير مع جميع الراغبين في التعاون ، وأن المركز كان في طليعة المؤسسات الإسلامية التي أدركت أن المسلمين يميلون إلى الاستيطان في أوروبا ، وأن هذا يفرض عليهم توفير فقه

مجلة المرابط

العدد : ١٩٥ الموافق في رمضان ١٤١٨ هجري ١٩٩٧/١٢ ميلادي

عنوان المقال : حفل تكريم في المركز الإسلامي في آخن	بقلم : أسرة التحرير

شرعي واقعي حتى يتمكنوا من تربية المواطن الصالح الذي يفقه لغة الحقوق ولغة الواجبات . وناشد الجميع أن يكونوا رسل محبة وصداقة وإصلاح بين الناس... وفي ذلك خير كبير للناس أجمعين .